داعش بحلته الجديدة!

وسام جديد

أيام قليلة فقط فصلت بين الإعلانات المتتالية عن انتهاء داعش في سورية وبين إعلان مركز المصالحة الروسي الأخير عن استمرار التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية تعاونه مع بقايا الإرهابيين في سورية، ما يشير إلى توافر معلومات لدى الجانب الروسي تؤكد رغبة الأميركي بخلق بؤرة توتر جديدة في مكان ما من سورية عبر تنظيم جديد.

هذه البؤرة، وكما تحدثت بعض المعلومات، قد تكون في الجنوب السوري، فلماذا الجنوب السوري، ومن هم بقايا الإرهابيين، وما حقيقة الأمور التي حصلت شرق نهر الفرات قبل وبعد تقدم ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» هناك التي تدعم هكذا فكرة؟!

في ٦ كانون الأول من العام الحالي، أعلن رئيس هيئة الأركان الروسية فاليري غير أسيموف استعادة السيطرة على مساحات كبيرة كان تنظيم داعش يسيطر عليها على الرغم من استمرار تواجد مجموعات تتبع للتنظيم وتنتشر في جيب بين البوكمال والسخنة، بالإضافة لجيب آخر في ريف حماه الشرقي، إلا أن هذا التواجد فقد مرتكزات بقائه مثل المدن الهامة أو البلدات الإستراتيجية أو المواقع النفطية أو الطرق الحيوية، وبالتالي فإن القضاء على هذه المجموعات سيكون «تحصيل حاصل».

الجيش السوري وبدعم من الحلفاء والأصدقاء استعاد السيطرة على أهم المدن وجميع القرى الممتدة على الضفة الغربية لنهر الفرات انطلاقا من جنوب الرقة وصولا إلى مدينة البوكمال على الحدود العراقية، وليتم بذلك تأمين الطريق البري البديل عن طريق دمشق بغداد عبر معبر «التنف – الوليد»، ولينهي حلم الإدارة الأميركية من هذه الحرب ألا وهو فصل العراق عن سورية.

وهذا من جانب غرب نهر الفرات أما من شرقه، فحصلت سيطرات متتالية لميليشيا «قسد» على مساحات واسعة دون اشتباكات، وبعضها كان فقط بتغيير رايات كما حصل في حقل العمر وغيره، ترافق مع اختفاء مفاجئ وسريع لأغلب المجموعات التابعة لتنظيم داعش هناك، فأصبح شرق نهر الفرات «خشبة العرض» لمسرحية تتحدث عن انتصارات لكنها في الكواليس هي عبارة عن استلام وتسليم.

خلال العدوان الإرهابي على سورية، بدأت الولايات المتحدة الأميركية بدعم تنظيمات وميليشيات حققت لها بعض الأهداف، غير الإستراتيجية، وفشلت في خلق الأهم، ألا وهو واقع يسمح للأميركي بفرض شروطه على طاولة المفاوضات، ما دفع الأخير لكشف أوراقه بعجلة وتسرع، حتى يمنع قدر الإمكان الانهيار الكامل لمشروعه في سورية.

بدأت المروحيات الأميركية القيام بعمليات إنزال في عمق مناطق سيطرة داعش، دون أي مواجهات بينها وبين عناصر التنظيم! وكلما اقترب الجيش السوري وحلفاؤه من دير الزور، كان الأميركي يزيد هذه العمليات، وترافق ذلك مع أمر جاء لـ«قسد» بالتحرك السريع باتجاه دير الزور، فرأينا مشاهد هزلية ورفع رايات «قسد» في مناطق مختلفة، خاصة في الحقول النفطية، لكن الجيش السوري ومع ذلك استطاع أن يسبقهم، فسيطر على مدينة دير الزور وبعدها الميادين والعشارة والبوكمال، التي تحاول الولايات المتحدة الأميركية حتى اللحظة، زعزعة الاستقرار الميداني هناك عبر عشرات الدواعش القادمين من مناطق شرق الفرات!

عمليات الإنزال الأميركية واختفاء داعش من شرق الفرات، مع بقاء بعض العناصر غير مسيطر عليها من الولايات المتحدة الأميركية، طرح أسئلة سرعان ما تمت الإجابة عنها من الروس، عندما أعلن مركز المصالحة الروسي، منذ أيام قليلة، أن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة يواصل تعاونه مع بقايا الإرهابيين في سورية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأميركية شكلت ميليشيات مسلحة باسم «الجيش السوري الجديد» في معسكر للاجئين بمحافظة الحسكة.

كما صرح المركز بأن اللاجئين السوريين العائدين إلى المناطق المحررة من تنظيم داعش، أفادوا بأن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، استخدم لأكثر من ستة أشهر مخيم اللاجئين في محافظة الحسكة كقاعدة تدريب للمسلحين، وأوضحت مصادر إعلامية أن الولايات المتحدة تستخدم هذه القاعدة منذ أكثر من ٦ أشهر، ويتواجد فيها حالياً نحو ٧٥٠ مسلحا بينهم ٤٠٠ من داعش تم إخراجهم من الرقة في تشرين الأول الماضي!

إذاً «الجيش السوري الجديد» هو الواجهة الجديدة لتحرك واشنطن العدواني في سورية، حيث تشير المعطيات إلى أنه يضم بقايا داعش، إضافة لبعض العناصر المتواجدة حالياً تحت جناح «قسد»، وآخرين كانوا قبلا ضمن ما يسمى بـ«جيش سورية الجديد» الذي انطلق من معسكر «التنف» الأميركي أيضا باتجاه البوكمال ليلقى مصرعه هناك ويوأد قبل أن يولد.

تنظيم داعش تم إلباسه ثياباً جديدة تحت مسمى جديد وتوجه جديد، وبعد أن أصبحت المنطقة الشرقية مقتله، كان لابد من مكان جديد، ذي أهمية إستراتيجية عالية، يظهر فيه ويقاتل انطلاقا منه، حيث أشارت التصريحات الروسية إلى أن الجنوب سيكون قاعدة الانطلاق لهذا التنظيم، ما يعني إدخال محافظة درعا من جديد في معركة، ولكن مصيرها سيكون كمصير دير الزور وحلب والميادين والعشارة والبوكمال وتدمر والسخنة وغيرها من المدن السورية التي تمت استعادة السيطرة عليها بالكامل من عصابات الإرهاب والخيانة، ونفضت عنها المشروع الأميركي الذي يصارع لإيجاد يد له في سورية، ستبتر عاجلاً أم آجلاً.

المشهد السياسي من تأجيل مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي إلى شباط القادم، و«تفخيخ» جنيف عبر البيان الذي تبنته معارضة «منصة الرياض»، كان كفيلا بإعادة التركيز على الجانب الميداني، حيث يبدو أن بعض الأحلام التخريبية، مازالت موجودة على الرغم من انكسار كبير شهده المحور المعادي لسورية، وهذا الجانب سيطيل من عمر الأحداث قليلا، أما النهاية فقد أصبحت واقعا لا مفر منه، ومحاولات تحسين الأوراق التفاوضية للولايات المتحدة الأميركية وحلفها، لن يكون إلا عبارة عن «أحلام اليقظة».

تابع عملياته في جنوب غرب دمشق.. وتسوية أوضاع ١٢١ مطلوباً بحمص

الجيش يستعيد أبو دالي ويصل عمق مزرعة بيت جن ويقتحم مغر المير

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
دمشق - الوطن - وكالات

حول الجيش العربي السوري تغني جبهة النصرة الإرهابية بصمود قرية أبو دالي في ريف إدلب الجنوبي إلى بكاء مع استعادة السيطرة على القرية أمس، بالترافق مع وصوله إلى عمق مزرعة بيت جن واقتحامه قرية مغر المير مع سيطرته شبه الكاملة على تل المروان على سفوح جبل الشيخ بريف دمشق الجنوبي الغربي.

وبعد أن بدأت وحدات مشتركة من الجيش والقوات الرديفة اقتحام أبو دالي فجر أمس التي تتخذها «جبهة النصرة» الإرهابية وحلفاؤها من ميليشيات مسلحة مقراً ومنطلقاً لاعتداءاتها على النقاط العسكرية في أرياف حماة، استطاع الجيش فرض سيطرته على البلدة مساء بحسب ما أعلنته وكالة الأنباء «سانا».

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن القوات المشتركة اقتحمت القرية واشتبكت مع الإرهابيين وأردت العشرات منهم.

كما أغار الطيران الحربي على الإرهابيين في الرهجان ومحاور أبو دالي والمشيرفة وعطشان واللطامنة بريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي وأردى العشرات من الإرهابيين ودمر عتادهم الحربي.

وتحدثت مصادر أهلية عن هجوم عنيف شنته الميليشيات المسلحة على محور كتيبة الدفاع الجوي في خان طومان بريف حلب الجنوبي، وقامت وحدات الجيش السوري بالتصدي له.

ولفتت المصادر إلى أن طلائع التعزيزات التي أرسلت أمس إلى جبهات إدلب بدأت بالوصول إلى السفيرة استعداداً لمعركة ريف حلب الغربي وإدلب.

في غضون ذلك وبعد اتهام مواقع معارضة الطيران الروسي بارتكاب مجزرة في مركز معرشورين السكني في إدلب أكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أن «الطيران الحربي الروسي لم يشن ضربات جوية على المركز السكني معرشورين في محافظة إدلب بسورية».

وقبل ذلك اعتبرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» أن مدينة إدلب السورية تدفع ثمن تعنت التنظيمات الإرهابية في بقائها».

على خط مواز ذكرت مصادر أهلية في ريف دمشق الجنوبي الغربي أن الجيش وصل إلى عمق مزرعة بيت جن واقتحم قرية مغر المير مع السيطرة شبه الكاملة على تل المروان الإستراتيجي وأن مجموعات «النصرة» باتت محاصرة بإحدى بلوكوسات التل مع نفاد ذخيرتها.

وأكدت أنه تم قتل القائد العسكري لـ«النصرة» أيمن سامي الطعاني على أطراف مغر المير، وهناك حالات خوف وفرار لمن تبقى من مسلحين باتجاه قرية بيت جن.

إلى حمص، حيث بين مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن التنظيمات الإرهابية المسلحة المنتشرة في ريف حمص الشمالي واصلت أمس عمليات خرقها لاتفاق «منطقة خفض التصعيد» عبر استهدافها برمايات رشاشة وقناصة وعدد من القذائف الصاروخية مواقع ونقاطاً للجيش والقوى الرديفة تقع بمحيط قرية العامرية على اتجاه جبهة المشرفة بالريف الشمالي الشرقي بحمص، ما استدعى من قوات الجيش السوري الرد على مصادر إطلاق النيران والقذائف واستهدف بنيران أسلحته المدفعية والصاروخية مواقع التنظيمات المسلحة في قريتي العامرية وعين حسين الجنوبي ومنطقة السعن الأسود وحقق إصابات مباشرة في صفوف تلك التنظيمات.

وبالانتقال إلى ريف حمص الشرقي، فقد أفاد مصدر ميداني «الوطن»، بأن وحدة مشتركة من الجيش والقوى الرديفة اشتبكت مع مسلحين لتنظيم داعش عند المحور الجنوبي لمنطقة حميمة في البادية الشرقية خلال محاولة هؤلاء الإرهابيين شن هجوم على نقاط الجيش الواقعة على ذلك الاتجاه، لافتا إلى أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين المهاجمين فيما تم إجبار الباقين على التراجع.

من جهة ثانية، قال مصدر أمني في المحافظة لـ«الوطن»: إنه وبجهود لجان اللقاء الوطني وعدد من وجهاء المحافظة سلم أمس ١٢١ مطلوبا من أحياء مدينة حمص ومناطق الرستن وتلبيسة وتدمر والقصير وتلكلخ والحصن بريف حمص أنفسهم وأسلحتهم للسلطات الأمنية المختصة التي شرعت على الفور بتدقيق أوضاعهم وتسويتها عبر لجنة التسوية بالمحافظة وإخلاء سبيلهم بعد تعهدهم بعدم العودة إلى حمل السلاح أو القيام بأي عمل يخل بأمن الوطن والمواطن.

وفي جبهات ريف العاصمة، أكدت وكالة «سانا» أن الميليشيات المسلحة خرقت مجدداً اتفاق «منطقة خفض الصعيد» في الغوطة الشرقية عبر استهدافها مخيم الوافدين في منطقة حرستا بعدد من القذائف الصاروخية، أسفرت وفقاً لمصدر في قيادة شرطة محافظة ريف دمشق، عن وقوع أضرار مادية في منازل الأهالي وممتلكاتهم.

أحد عناصر الجيش العربي السوري في ريف دمشق الجنوبي الغربي (عن الانترنت – أرشيف)

تشارنوغورسكي يدعو أوروبا إلى محادثات مباشرة مع دمشق

وكالات

دعا رئيس الحكومة السلوفاكية الأسبق يان تشارنوغورسكي دول الاتحاد الأوروبي إلى إعادة تقييم سياساتها الخاطئة تجاه سورية، وإلى الدخول في محادثات مباشرة مع الحكومة السورية.

وطالب تشارنوغورسكي الاتحاد الأوروبي في مقال نشره أمس في موقع «بوستوي» الالكتروني بحسب وكالة «سانا»، بالعمل على إنهاء الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي فرضها عليها.

وقال: إن على «الاتحاد الأوروبي إنهاء تبعيته السياسية للولايات المتحدة والبدء بتحقيق مصالحه الخاصة»، داعياً دول الاتحاد إلى الدخول في محادثات مباشرة مع الحكومة السورية وتقديم امتيازات اقتصادية لها وتأمين عودة المهجرين السوريين.

وشدد على أن سورية انتصرت على الإرهاب في الحرب التي فرضت عليها وتسير نحو الاستقرار.

ولفت إلى أنه رغم الانتصار الذي حققه الجيش العربي السوري بدعم من روسيا على تنظيم داعش الإرهابي، إلا أنه حذر من وجود العديد من التنظيمات الإرهابية الأخرى التي وصلتها مختلف الأسلحة التي كان الغرب زود من يطلق عليها «المعارضة المعتدلة» بها.

أنباء عن اجتماع جديد في دمشق الإثنين بشأن مصالحة القلمون الشرقي

الوطن

يعقد الإثنين المقبل اجتماع في العاصمة دمشق بين وفد يمثل الحكومة والجانب الروسي من جهة وآخر عن منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق، لكن مواقع الكترونية معارضة ادعت أن الاجتماع سيبحث انضمام المنطقة إلى مناطق «خفض التصعيد»، وليس المصالحة.

وذكرت المصادر أن «المفاوضين ولجان القلمون الشرقي اتفقوا على تشكل وفد موحد للتفاوض مع الجانب الروسي والنظام السوري حول بنود اتفاق «تخفيف التوتر» الذي انضمت له المنطقة».

ونقلت المصادر عن الناطق باسم ميليشيا «قوات الشهيد أحمد العبدو»، سعيد سيف: أنه تم الاتفاق على وفد موحد للقلمون الشرقي بعد عودة لجنة مدينة الرحيبة للمفاوضات الشاملة للمنطقة.

وقال سيف: إن «الوفد سيتوجه الإثنين المقبل إلى العاصمة دمشق للاجتماع مع الجانب الروسي والنظام السوري، والتفاوض على إخراج المعتقلين وبنود «خفض التصعيد»، وليس المصالحات».

ولم يتسن لـ«الوطن» الاتصال بمصادر على اطلاع بملف المصالحات المحلية للتأكد مما أوردته المصادر السابقة.

وسبق أن نقلت «الوطن» عن عضو مجلس الشعب السوري محمد خير سريول قوله: إن «الوقت قريب جداً لدخول منطقة القلمون الشرقي في مصالحة مع الحكومة السورية».

وكانت لجنة مفاوضات مدينة جيرود اجتمعت مع وفد ممثل للحكومة بحضور روسي في ١٧ كانون الأول الجاري، في المحطة الحرارية القريبة من المدينة، ضمن سلسلة اجتماعات تشهدها المنطقة للوصول إلى مصالحة نهائية في المنطقة إلا أن الاجتماع لم يسفر عن نتائج ايجابية.

وقال مصدر متابع لملف المصالحات في البلاد لـ«الوطن» حينها: إن الاجتماع «لم يسفر عن نتائج ملموسة»، وتوقع التوصل «قريباً» إلى نتائج ايجابية.

من جانبه قال سيف حينها حسب مواقع إلكترونية معارضة: إن المفاوضات تخللتها مشادات كلامية وأحاديث عابرة واستعراضات القوى من الطرفين في محاولة لنيل نقاط كل لمصلحته.

ويسيطر على عدد من بلدات وقرى القلمون الشرقي ميليشيات «جيش الإسلام» و«أحرار الشام الإسلامية» و«قوات الشهيد أحمد العبدو» التابعة لميليشيا «الجيش الحر».

وذكر سيف أنه تم خلال اجتماع ١٧ الجاري مناقشة الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في «اللواء ٨١»، مع رفض الوفد الحكومي التوقيع عليها، مشيراً إلى أن هذه البنود ستكون المرجعية الأساسية للجلسات القادمة.

واعتبر سيف، أن «ما حصل في الجلسة هو أمر طبيعي ومن حق كل طرف رفع سقف مطالبه حتى يحصل على ما يريد»، وأن الوفد الحكومي والروسي طرحا موضوع النقاط التي تمت مناقشتها سابقاً من ضمنها الانتشار عند خط الغاز، ونحن طرحنا اتفاقية الـ٨١ ركيزة للاجتماعات المقبلة».

وقال: إن اللجنة أبلغت الجانب الروسي أنها سنحدد في ١٩ الشهر الجاري موعداً لاجتماع جديد يضم لجنة القلمون الشرقي المخولة بالبت بمقررات الاجتماع والتوقيع كما حصل في «اللواء ٨١».

وكانت اللجنة الموكلة التفاوض اجتمعت، في تموز الماضي، مع الجانب الروسي في مقر «اللواء ٨١»، واتفقت على وقف إطلاق نار متبادل في المدن والبلدات والقرى مدته شهران «تحت الاختبار» قابلة للتجديد، ويتم خلاله إخراج السلاح الثقيل والمتوسط ومنع المظاهر المسلحة وتفعيل المشافي وإدخال الدواء والمواد الطبية والخدمات إلى المدن كافة، إضافة إلى تشكيل لجنة مشتركة لبحث ملف الموقوفين والموظفين المفصولين، على أن تتم إدارة المدن من خلال مجلس محلي منتخب بصلاحيات كاملة.

وفرضت قوات الجيش العربي السوري طوقاً حول مدينتي جيرود والرحيبة وبلدة الناصرية، وصولاً إلى جبلي الأفاعي والزبيدي في القلمون الشرقي، بعد التقدم الذي أحرزته في ريف حمص الجنوبي الشرقي وصولاً إلى القلمون الشرقي في أيار الماضي.

السوريون ينفضون غبار الحرب

«أحمر» الميلاد هذا العام رمز للاحتفال وليس للدماء

سامر ضاحي

مع الانتصارات العسكرية التي حققها الجيش العربي السوري خلال العام الجاري عاد اللون الأحمر ليعبر عن أفراح أعياد الميلاد ورأس السنة بعد سنوات من الأزمة اقتصرت رمزية هذا اللون على الدماء التي سفكت خلال الحرب.

وكانت الاحتفالات في مثل هذا الوقت من أعوام الحرب السابقة «تقتصر على فئة ضيقة جداً أو حتى تكاد تكون تأدية واجب لا أكثر»، كما يقول محمود لـ«الوطن» وهو صاحب أحد محلات الزينة، ويضيف: كان الاحتفال للحفاظ فقط على رمزية العيد فكل بيت لديه شهيد أو مفقود أو متأثر بفقدان أحد الجيران أو الأقارب وكان هناك حرص على عدم إثارة مشاعر الآخرين بالمظاهر الاحتفالية.

ويعتبر محمود، أن التجاذبات التي شهدتها الأزمة كانت سبباً أيضاً في محدودية الاحتفالات «وحتى حي باب توما العريق وما حوله شرقي العاصمة كانت احتفالاتها تتلون بدماء الشهداء لشدة ما سقط عليها من قذائف إرهابية».

علا، صبية في العشرينيات من عمرها تتجول في حي المزة في غرب العاصمة لتختار زينة لشجرة الميلاد، تؤكد أنها «تشاطر المسيحيين احتفالاتهم»، وتقول «هذا العام نحن مدعوون لتأكيد وحدتنا الوطنية فكما كنا ضحايا الإرهاب لسنوات على السواء نحن اليوم شركاء في الانتصار».

وتلفت الصبية إلى أن الواقع الاقتصادي اليوم للبلاد يشجع على الاحتفال مستشهدة بانخفاض أسعار الدولار الأميركي مقارنة بالعام الماضي حيث انخفض بنسبة تفوق ١٥ بالمئة وهو الأمر الذي انعكس على كثير من الأسعار وبات المواطنون يعتقدون اليوم بأنه مستمر بالانخفاض رغم ارتفاع طفيف له مؤخراً.

وفي هذا الصدد يشير محمود إلى أن «المبيعات لهذا العام ازدادت بشكل ملحوظ لكن ما نخشاه فقط هو التهور الذي تتعنت ميليشيات مسلحة به باستمرارها باستهداف أحياء العاصمة الآمنة وبدلاً من هذا ندعوها للمصالحة لنحتفل معاً بسورية أفضل.

وفي منطقة جسر الرئيس وسط دمشق يسير حسان، الجندي في الجيش العربي السوري، ببطء ملحوظ ولدى سؤال «الوطن» له عن السبب، قال: إني «سعيد بمشاهد الزينة تملأ المحلات وحتى بسطات المنطقة وأتذكر اليوم أفراح حلب وأحيائها لطالما كانت مدينتي من أشد المدن التي تعرضت للإرهاب لا بل دمروها تقريباً قبل خروجهم من الأحياء الشرقية قبل عام واليوم هاهي تعود لعجلة الحياة وأخبرني الأهل بأن حلب تتزين اليوم أيضاً استعداداً للميلاد».

المشهد في العاصمة أيضاً بصورة عامة بدأ يعود إلى ما كان عليه قبل سبع سنوات ففنادق مثل الشيراتون ودامارو تقلت زينة احتفالاتها إلى خارج البهو الداخلي حيث اعتادت في السنوات الماضية على إنارة شجرة الميلاد داخل الفندق فقط، وبات المارة بقرب دامارو يتسابقون لأخذ الصور التذكارية وخاصة لأطفالهم قرب الشجرة التي وضعها القائمون على الفندق قرب شارع شكري القوتلي الممتد من منطقة شارع الثورة بساحة الأمويين مثلاً.

اللافت هذا العام أيضاً امتداد الاحتفالات إلى مناطق السكن العشوائي المحيطة بدمشق والتي قدمت الكثير من الشهداء بحسب أحد مخاتير هذه الأحياء ويضيف: «الجميع تعب من الحرب وأثقلته همومها واليوم فرصة للفرح، فأطفال سورية يستحقون مستقبلاً أفضل من السواد الذي عشناه لسنوات»، ويتابع: «ليس ثمة رابح في هذه الحرب فالكل خسر ويجب أن نضع نقطة على السطر ونكتب سطراً جديداً من تاريخنا أساسه المصالحة والوفاق تتبعه الأفراح».

ولم يكن المشهد مختلفاً كثيراً في المحافظات الأخرى إذ تظهر صفحات «الفيسبوك» رغبة جامحة بالاحتفال فدير الزور عادت وحماة تتحرر وهناك بالتحديد ساهم الجيش ومن خلفه الحليف الروسي باستمرارية الاستعداد للاحتفال في مدينة محررة بعد هجوم شنته ميليشيات مسلحة قرب المدينة.

وكتب أحد الناشطين على صفحته: الأحمر هذا اليوم يعود إلى رمز الفرح ولم يعد رمزاً للدماء، على حين تقول ناشطة عبر حسابها في «فيسبوك»: إنها كانت تقطن في حي التضامن في القسم الذي يحتله تنظيم داعش الإرهابي اليوم، وتضيف: ما ينقصنا لإكمال مشهد الاحتفال في ظل هذه الانتصارات الإسراع بإعادة الأهالي إلى منازلهم كما حصل في الأحياء الشرقية من حلب.

أحياء دمشق تتزين احتفاءً بأعياد الميلاد والعام الجديد (عن الانترنت)

مواصلة إزالة الكتل الإسمنتية من شوارع دمشق

الوطن

تواصل محافظة دمشق إزالة الكتل الإسمنتية من شوارع العاصمة ومن أمام المؤسسات الحكومية والخاصة، بهدف فتح الشوارع وتحقيق الراحة للمواطنين، في مؤشر إلى مدى الاستقرار واستتباب الأمن في العاصمة.

ولحظت «الوطن»، أمس، إزالة كل الكتل الإسمنتية التي كانت موضوعة أمام المبنى الذي يضم وزارة الإعلام ودار البعث على اوتوستراد المزة، ما وسع من عرض الطريق وأعطى أريحية للمارة وللسيارات للمرور.

وبدأت الجهات المعنية في حزيران الماضي بإزالة حواجز وكتل إسمنتية في الطرقات ببعض المحافظات ومنها دمشق وريفها وحماة، وأعلن حينها محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم خطة تهدف لإبقاء الحواجز الضرورية التي تحقق الأمن والأمان للمواطن.

وأكد أنه يتم التنسيق مع وزارة الداخلية والجهات الأمنية المختصة لتطبيق الخطة بشكل دقيق تفادياً لأي خروقات، مشيراً إلى أنه في اجتماع اللجنة الأمنية تتم دراسة المناطق تباعاً ومدى حاجة تخفيف الحواجز فيها.

وسبق أن أزالت محافظة دمشق الكتل الإسمنتية في الشارع الممتد من شارع الثورة باتجاه البحصة إلى مبنى المحافظة، إضافة إلى إزالة الكتل الإسمنتية المطلة على الساحة.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠